

## تقديم

## الجزء الخمسين

من سلسلة ( دراسات عربية وإسلامية )

بحمد الله وهونه ، ويتوفيقه وسداده ، بلغت أجزاء سلسلة "دراسات عربية وإسلامية" بهذا الجزء خمسين جزءاً . ولما يمكن أن يتصور أحد مدى فرحى وسعادتى بذلك . فعندما أصدرتها مع مجموعة من كرام الزملاء سنة 1983 ، لم أكن أتصور أبداً أن تستمر على مدى أكثر من ثلاثين عاماً ، وأن تضم أكثر من ثلاثمائة بحث لأساتذة من مختلف الجامعات المصرية والعربية والإسلامية .

ولأن "السلسلة" منذ أن كانت محكمة ، من جانب أساتذة متخصصين ، فقد أقبل عليها المدرسون والأساتذة المساعدون والمشاركون للنشر فيها بهدف تقديم أبحاثهم للجان التحكيم الجامعية التى لم يرفض أى بحث فيها حتى الآن للترقية . وهذا من فضل الله تعالى ، ومن دقة اختيارنا للبحوث ، وعدالة المحكمين فيها .

وقد استجابت "السلسلة" خلال تاريخها الطويل إلى التطورات التي حدثت في مجال الطباعة ، بل إنها تقدمت خطوة أخرى في ميدان النشر الإلكتروني من خلال ثلاثة مواقع هي : موقع الألوكة ، وموقع محيط بمصر ، وموقع المنظومة بالمملكة العربية السعودية . وبالتالي فقد أصبح في مقدور أي باحث أو قارئ مهتم أن يطالعها على أحد هذه المواقع دون الحصول على النسخة الورقية .

لقد كان من أهم أهداف إصدار هذه "السلسلة" ليس فقط أن تتيح فرصة النشر العلمي الموثق للباحثين الجامعيين ، وإنما أن تساهم في تطوير البحث العلمي في الدراسات العربية والإسلامية ، بحيث يكون لكل بحث : عنوانه الواضح ، وموضوعه المحدد ، ومنهجه الدقيق ، وخطواته المتدرجه وصولاً من ذلك كله إلى نتيجة جديدة ، يتقدم بها البحث العلمي في الدراسات العربية والإسلامية خطوة إلى الأمام .

وإنني ما زلت أطمح إلى أن يتقدم البحث العلمي في الدراسات الإنسانية بعامة كما أصبح عليه الحال في العلوم التجريبية ، التي اختفى منها الاستطراد ، والتطويل الذي لا طائل منه ، واختلاف وجهات النظر الذي يؤدي أحياناً إلى التنازع بالألقاب ، والعداوة التي تطغى على الموضوعية .

عموماً ، فقد أصبحت (دراسات عربية وإسلامية) بعدد الأبحاث المنشورة بها وعدد أساتذة الجامعات التي نشرها فيها - تمثل موسوعة فكرية ضخمة ، ومصدراً لا غنى عنه لأي باحث في المجالات العربية والإسلامية . والملاحظ أنها تسير في طريقها بهدوء ، وأحياناً ببطء ، لكنها محافظة على أهدافها التي أنشئت من أجلها ، وملتزمة بالقواعد العلمية التي لم تتنازل عنها .

والله ولي التوفيق ،،،

جمادى آخر 1436 هـ المشرف على السلسلة

ابريل 2015 م أ.د. حامد طاهر